

صفة الصفوة

تعبد بدنه وإنفاق ماله ثم لعله أن لا ينال بغيته والرجل يطلب الآخرة فمنتهى طلبته في حسن نيته حيث ما كان من غير أن ينشء سفرا أو ينفق مالا أو يتعب بدنا ما هو إلا أن يجمع على طاعة الله فإذا هو قد أدرك ما عند الله .

قال وسمعتها تقول ما بيننا وبين أن نرى السرور أو ننادى بالويل والثبور إلا خروج هذه الأرواح من الأبدان فانظروا أي عبيد تكونون حينئذ قال ثم صرخت وعشي عليها .

قال فضيل ما رأيت أحدا قط رجلا ولا امرأة أطول حزنا منها